

اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة السيرة النبوية وأستبقائها لدى طلبة كلية التربية

أ.م.د. رعد أسماعيل جواد
كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المستخلص:

يرمي البحث الحالي إلى (معرفة أثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة السيرة النبوية وأستبقائها لدى طلبة كلية التربية). ولتحقيق هدف البحث (التحصيل والاستبقاء) كانت كلية التربية - الجامعة المستنصرية ميداناً لتطبيق التجربة، إذ تألفت عينة البحث من (٦٤) طالباً وطالبة في المرحلة الثانية- قسم علوم القرآن الكريم بواقع (٣٢) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ، و (٣٢) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية . صاغت الباحثة (٦٣) هدفاً سلوكياً، وعدت خطأً إنموزجية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) . واعدت اختباراً بعدياً لقياس تحصيل مادة السيرة النبوية ، بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة، وقد تحققت من صدقه وثباته، ثم طبق على افراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، واستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية لتحليل النتائج، ثم اعادت الباحثة تطبيق الاختبار البعدي على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين لقياس الاستبقاء، ثم توصلت إلى: تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة الاعتيادية في التحصيل والاستبقاء.

Abstract:

The current research aims at (knowledge of the impact of the Paper strategy per minute in the collection of the Prophet's biography and keeping it with the students of the Faculty of Education)lo

In order to achieve the goal of research (achievement and retention), the Faculty of Education - Mustansiriyah University was a field for the application of the experiment. The sample consisted of (64) students in the second stage - the Quran Science Department with 32 students in the experimental group, (32) students in the control group studied according to the normal method. The researcher (63) formulated a behavioral goal, I have promised model plans for both the experimental and control groups. The test was used to

measure the achievement of the material of the Prophet's biography, the number of paragraphs (30) paragraph, and verified the validity and stability, and then applied to the members of the research groups (experimental and control), and used t-test for two independent samples statistical way to analyze the results, The researcher re-applied the post-test on the same sample after two weeks to measure retention, and then reached: The students of the experimental group who studied using the one-minute strategy exceeded the students of the control group who studied the usual method of achievement and retention.

الفصل الاول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أن المؤسسات تتعرض في الوقت الحاضر الى ضغوط متزايدة ومتواصلة من اجل مراجعة أساليبها التعليمية والتدريسية بما يساعد طلبتها على اكتساب اساليب تمكنهم من مواصلة التعلم وينظر الى هذه المراجعة على انها امر اساسي في ظل حركة واسعة ومستمرة يشهدها المجتمع في مؤسساته المختلفة. (الموسوي، ١٩٩٤، ص ٦٧)

ومن الملاحظ بأن أعداد الطلبة في تزايد مستمر داخل المؤسسات التعليمية عامة، نتيجة الانفجار السكاني من جانب، وقلة عدد المدارس التي تستوعبهم من جانب آخر، فبجانب المدرس بذلك الى استعمال التعزيز الجمعي للسلوك المرغوب فيه، مما يؤدي الى ضعف مستوى الطلبة ، نتيجة لإغفال الفروق الفردية ، وقدراتهم التي تميز بعضهم عن البعض الآخر. (سالم ، ٢٠٠٤ ، ص ١٧٣)

كما إن المنتبج لحال التدريس في كثير من الجامعات ولا سيما التي تدرس العلوم الإنسانية يجد أنها تدرس بطريقة المحاضرة؛ وهي الطريقة التي تعتمد بصفة أساسية على التدريسي في توصيل المعلومات وشرحها في الصف، ولقد تعرض كثير من المربين بالنقد لأسلوب التدريس القائم بصفة أساسية على الإلقاء والسرد، وأوضحوا أن ذلك يحرم الطالب من المشاركة النشطة في الدرس كما يقلل من فرص تفاعله مع الأفكار والمعلومات التي تلقى عليه (علي ١٩٨٢، ص ٣١)

ونجد أيضاً " أنه مازالت البرامج والأساليب المستخدمة في المؤسسات التربوية والتعليمية في الغالب تركز على نقل المعلومات والخبرات إلى الطلبة، وظل المتعلم يؤدي الدور السلبي في العملية التعليمية، مكتفياً بتلقي المادة الدراسية في الكتب المقررة، ويكرر ما يُطرح عليه، ويقبله دون نقد أو بحث. (اللحاني ١٩٩٧، ص ٩-١٠).

ونتيجة لما سبق ولّد لدى الباحثة إحساساً بوجود مشكلة تعاني منها مادة السيرة النبوية وذلك من خلال تقديمها استبانة استطلاعية لتدريسي مادة السيرة النبوية في كليات التربية وتوجيه سؤال مفتوح فيها عن ضعف الطلبة في تحصيل هذه المادة ، ظهر تدني مستوى الطلبة في هذه المادة، ووجود ضعف لديهم في فهم المعلومات وتسلسلها، لذا كان لزاماً علينا ان نفكر في استعمال طرائق حديثة، واستراتيجيات ونماذج تدريسية تمكن الطلبة من رفع تحصيلهم الدراسي واستبقاؤها . وهذه المشكلة لا تتعلق بالمادة نفسها بقدر ما تتعلق بطرائق تدريسها، وترجح الباحثة ان السبب في ذلك هو استعمال الطرائق التدريسية القائمة على فاعلية المدرس فهو مصدر الخبرات والمعلومات، أما الطلبة فهم متلقون سلبيون، وهذا ما يمكن أن توفره الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً في الدرس ، إذ إنه مصدر المعلومات والخبرات ، ويتم تعلمه وفقاً لإمكاناته الذاتية . وعلى هذا ارتأت الباحثة تجربة إحدى استراتيجيات التدريس التي توفر كل ذلك لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة أو التخفيف من حدتها.

أهمية البحث :

تعد التربية عملية اجتماعية تتفاعل مع نظم المجتمع الاخرى بغية تفعيل صورة المجتمع الخارجية ، لأن موضوع التربية الاساس تنمية الانسان في مجتمعه من خلال ثقافته ، مما يؤدي الى تحريك المجتمع الى مستقبل افضل . (سلطان وآخرون ، ١٩٧٣، ص٨٠٧٨)
ويعتمد تقدم الأمم وتطورها على نوعية التربية التي تقدمها لأبنائها فمن طريقها يتم إعداد وتأهيل القوى البشرية الواعية التي تمد المجتمع بالعلم والمعرفة وتبرز التربية الحديثة بوصفها استراتيجية رئيسه في تحديد ملامح المستقبل، إذ تعد التربية عين المجتمع التي يرى بها ماضيه وحاضره و مستقبله فهي نظام المجتمع بكل أبعاده. (بني عامر ، ٢٠١٢ ، ص١٧) (محمد، ٢٠١٣، ص١١)
لذا فان معظم دول العالم اليوم تطمح لإصلاح التعليم للتحويل إلى العصر الجديد الذي لا تستطيع الطرائق والأساليب التقليدية أن تتطرق بالمجتمعات نحو مواقع متقدمة في التطور والنقدم والرقى. (محمد ، ١٩٩٠، ص٢٧)

ومن الاتجاهات الحديثة التربوية المعاصرة والتي لها بالغ الاثر في عملية التعلم هو التعلم النشط الذي يوفر بيئة تعليمية نشطة ، و يُعد جزء من فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية الطالب في الموقف التعليمي، ويشمل الممارسات التربوية والاجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور الطالب واعتماده على ذاته في الحصول على المعلومات، وتكوين القيم والاتجاهات ، فالتعلم النشط

لا يركز على اكتساب المعلومات وانما يعد الطريقة والاسلوب الذي يكتسب فيه الطلبة المعلومات والقيم. (بدوي، ٢٠١٠، ص ٢١٨)

كما ان التعلم النشط يتطلب جهوداً ذهنية من الطلبة ويوفر لهم وسائل وامكانيات وادوات تساعد على التعلم المفيد والفاعل ويغير من اتجاهاتهم في ضوء الثورة المعرفية الهائلة التي نلاحظها هذه الأيام. (أبو سعيدي و هدي، ٢٠١٦، ص ٢٣)

ومن ابرز متطلبات التعلم النشط هو تغيير بيئة الصف الروتينية بما يتناسب وواقع الطالب لكي يعمل على اكتسابه المهارات الاجتماعية التي تعزز تواصله مع الافراد ومواكبته لما يدور من تطورات واحداث، وذلك من خلال فن التعامل مع الآخرين والتعاون معهم وتحمل المسؤولية وعمل الواجبات من اجل تنشئة افراد متعاونين يحبون الخير لأنفسهم ولغيرهم مما يسهم في بناء مجتمع متعاون فعال. (سعادة، ٢٠٠٨، ص ٧٨)

وتبرز أهمية التعلم النشط في مساعدة المتعلمين على تعلم المفاهيم والمعلومات التي تثير اهتمامهم وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المادة التعليمية ويسمح بفرصة لربط محتوى المادة بالحياة الواقعية للتعلم. (بدوي، ٢٠١٠، ص ١٨٠)

ومن استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة والتي استخدمت لتطوير طريقة تدريس المحاضرة التقليدية وهي التي تقدم تغذية راجعة للمعلم عن مدى تقدم طلابه، وللطلبة لمعرفة نتائجهم ومدى نجاحهم اذ يوجه مدرس المادة سؤالاً للطلبة في بداية الدرس أو خلال الدرس أو نهاية الدرس، ثم يجيب الطلاب عن السؤال كتابياً وتسمى الورقة بورقة الدقيقة الواحدة حيث يمنح المعلم وقت للطلاب (٦٠ / ثانيه ، وتعد هذه الاستراتيجية فلسفة تربوية تعتمد على ايجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم ودفعه للاعتماد على ذاته في الحصول على المعلومات وتكوين القيم والاتجاهات، فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وانما على تنمية التفكير. (الشمري، ٢٠١١، ص ٤٨) (علي، ٢٠١١، ص ٢٣٤)

ويعد التعليم الجامعي في معظم الدول العربية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها حياة المجتمعات في الحاضر والمستقبل، فهو حلقة الوصل التي تنقل الطالب من مراحله الأولى في الدراسة، إلى مراحل التقدم والإنتاج الفكري والمادي في أوقات لاحقة، وإلى جانب وظائف الجامعات المتعددة التي من أهمها نقل التراث العلمي إلى الطلبة فإنه يقع على عاتقها عبء اكتشاف المعرفة الجديدة وتمحيصها، وانتقاء المجتمع، والتأثير في الثقافة، وجعل الطلبة أكثر قابلية للمعرفة. (كريم ومحمد، ١٩٩٢، ص ٩٦)

ولتلك الأسباب اختارت الباحثة طلبة الجامعة، عينةً لبحثها، فضلاً على أنهم يتمتعون بالنضج الانفعالي والقدرة على التفكير السليم واختارت الباحثة مادة السيرة لأنها احد العلوم الشرعية المهمة والتي تدرس في الجامعة ، فهي مصدر رئيس ومهم من مصادر المعرفة والثقافة الاسلامية ، كما أن اعداد مدرسي السيرة لا ينتهي بتزويدهم بالدراسات النظرية ، و إنما لابد من الارتقاء بالمستوى المهني بما يكفل لهم النجاح في تدريس هذه المادة. (الحديثي، ٢٠٠٤، ص٥٧، ٥٨)

وخلاصة لما تقدم فإن أهمية البحث الحالي والحاجة إليه تبرز من خلال الحاجة الى رفع التحصيل عند طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية في مادة السيرة النبوية وتنمية تفكيرهم الايجابي ،فضلاً عن تسليط الضوء على الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي تستمد دعائمها من استراتيجيات التعلم النشط فضلاً عن أهمية مادة السيرة النبوية بوصفها من أخصب الموضوعات الاسلامية أيناساً للنفس وأنعاشاً للروح و أمتاعاً للفكر ومنهجاً للحياة ،اضافة عن انها جزء من التاريخ لأنها تشكل المحور الذي تدور حوله حركة التدوين لتاريخ الاسلام ذلك التاريخ الذي يعتز به المسلمون على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم ، وان ميدان طرائق التدريس بحاجة الى الدراسات التجريبية والتي تهتم بضرورة استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس حديثة تستند الى التعلم النشط تتفق مع التوجهات الحديثة التي تركز على المتعلم وبناء خبراته بنفسه.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل مادة السيرة النبوية واستبقائها لدى طلبة كلية التربية من خلال اختبار الفرضيات الآتية :

١- " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة السيرة النبوية على وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل " .

٢- " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاستبقاء عند طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة السيرة النبوية على وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ومتوسط درجات الاستبقاء عند طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية " .

حدود البحث:

- ١- يقتصر البحث على بعض من موضوعات مادة السيرة النبوية المقرر تدريسه لطلاب المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم في كلية التربية
- ٢- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)
٣. طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم

تحديد المصطلحات:

١- **الاستراتيجية**: عرفها (عبيد ٢٠٠٤) بأنها: مجموعة من الافعال أو التحركات للوصول إلى هدف واضح و محدد و بما يقنع أو يدفع الطلبة للتعلم ، وتحقيق أهداف الدرس المعرفية العقلية ، و قد تتضمن التحركات التعلم الذاتي ، و التعاوني ، والجمعي ، كما تتضمن اندماج و تفاعل مع وسائط تعليمية متعددة ، و العمل بالورقة و القلم أو بالحاسبة أو الحاسوب ، وتتضمن الاستراتيجية وجود بدائل و العمل في التحركات بما يتفق مع المواقف المتغيرة أثناء التدريس.(عبيد ٢٠٠٤،ص١٤٠)

وعرفها (سليمان ١٩٨٨) بأنها : مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم ومتسلسل تهدف الى تحقيق الاهداف التدريسية المعدة مسبقا" (سليمان، ١٩٨٨، ص١٣٠)

أما **التعريف الاجرائي للاستراتيجية** فتعرفه الباحثة بأنه: كافة الاجراءات والادوات المعدة مسبقا" و المساعدة في سير الخطة على اكمل وجه ممكن لغرض تحقيق اهداف العملية التعليمية، والتي اعدتها الباحثة لغرض تحقيق اهداف تدريس مادة السيرة النبوية، وهي اسلوب من اساليب التدريس النشط والمتغير حسب معايير عدة منها الموقف التدريسي

٢- **ورقة الدقيقة الواحدة** : عرفها (Angelo&Cross ١٩٨٨) بأنها: هي واحدة من تقنيات التقييم الصفي السريعة المتنوعة، واستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، وقد تم تصميمها لتزويد المدرسين بتغذية راجعة فورية عن ماذا تعلم الطالب. (Angelo & Cross, 1988:p.١٥١)

في حين عرفها Hativa ٢٠٠٠ بأنها: استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط وهي تتيح لجميع الطلبة للمشاركة بنشاط في عملية التعلم، كما توفر اسلوب سريع وبسيط لجمع اجابات الطلبة بشكل مكتوب، وتعد ورقة الدقيقة الواحدة من الاوراق التفاعلية التي تستخدم في اوقات مختلفة أثناء الدرس، اذ يطلب من الطلبة الاجابة تحريريا على الأسئلة التي تطرح عليهم. (Hative,2000,p:204)

اما **التعريف الاجرائي للباحثة** فتعرفه بانه :الاستراتيجية التي سارت عليها الباحثة في تدريسها لطلاب المجموعة التجريبية (المرحلة الثانية) في مادة السيرة النبوية عن طريق توجيه اسئلة للطلبة ومن ثم

يقوم الطلبة بتوليد اجابات ردا" على الاسئلة التي يطرحها المدرس وتدوينها على ورقة ولمدة دقيقة ، ولا يشترط فيها تدوين اسم الطالب

٣- السيرة النبوية : عرفها (الحديثي ٢٠٠٤) بانها: ترجمة حياة شخص او تاريخ حياته فهي تمثل الصورة العملية للقواعد والتعاليم التي اشتملت عليها رسالة الاسلام. (الحديثي، ٢٠٠٤، ص٥٩) في حين عرفها (الحجي ١٩٩٩) انها : شرح عملي وتصوير للقرآن الكريم كله وامحاق حق اكيد لمضامينه النقية المليئة بالخبرات. (الحجي ،١٩٩٩، ص٢٩) اما التعريف الاجرائي للسيرة النبوية هي : مضمون ومسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) في حياته الشخصية والاجتماعية والقيادية والفكرية والعملية والمقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم .

٤- الاستبقاء : عرفه (محمود١٩٨٤): بأنه : حفظ الخبرات السابقة تحصيلها وابقاؤها كامنة لحين الحاجة الى الانتفاع بها بعد مدة تنقضي بين اكتساب الموضوع واستعادته مرة اخرى (محمود،١٩٨٤، ص٥٨٧)

وعرفه (اللقاني وعلي ١٩٩٦م) بأنه: (ما تبقى في الذاكرة من التعليم مقاساً بالدرجات). (اللقاني وعلي، ١٩٩٦، ص٨)

أما تعريف الباحثة الاجرائي للاستبقاء فهو: كمية ما تبقى في ذاكرة طلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم ،وتقاس بوساطة اعادة الاختبار نفسه على أن تكون هناك مدة مناسبة بين تطبيق الاختبارين .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : خلفية نظرية

أ : استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة:

استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة هي واحدة من الاستراتيجيات الفعالة جداً والتي تعمل على تطوير طرائق التدريس ولها الفوائد المعرفية والوجدانية وذات ابعاد اجتماعية لعمليات التعلم والتعليم . إذ تبين مدى الإفادة من المفاهيم الرئيسية التي نوقشت في الدرس، واستقبال الاسئلة من الطلاب عن الامور الغامضة غير الواضحة، وتوفر معلومات مفيدة حول ما تعلمه الطلاب من دون وقت وجهد ، وهي طريقة جيدة لاكتشاف كيفية فهم و ادراك الطلاب واستجاباتهم لجهود المدرسين داخل الصف. لأن استجاباتهم مفيدة لكل من المدرس والطالب، إذ تزود المدرس بتغذية راجعة سريعة تفيد في معرفة مدى فاعلية الدرس، ومدى استقبال الطالب لما يطرحه المدرس من موضوعات داخل الدرس، ولتبين فيما اذا كان الطلاب يستوعبون المفاهيم الرئيسية التي نوقشت داخل الصف أو لا، ولتوضيح الموضوعات لهم عندما تختلط لديهم التفاصيل الصغيرة مع المفاهيم الرئيسية، ولاستقبال الاسئلة منهم عموماً، وبالخصوص الخجولين وتزويدهم باستجابات سريعة .

(Angelo & Cross,1988:p,144) (Joe Cuseo,2010:p2-7)

وتضمن هذه الاستراتيجية مشاركة عدد كبير من الطلبة في الصفوف الدراسية، من خلال الاستجابة الكتابية التي تؤدي الى تحفيز مهارات التفكير العليا، اذ توفر فرصة لجميع الطلبة ليكون لهم مشاركة تحريرية وليس لفظية وليس فقط لأولئك الذين يشاركون دوماً في المناقشات الصفية، ورقة الدقيقة الواحدة تسهل المناقشة وتجعل بؤرة الاهتمام على نقطة معينة في الموضوع المراد تعلمه، وهي وسيلة سريعة للتحقق من ادراك الطالب للمادة وتوفر تغذية راجعة موجزة على أسئلة محددة (Holtzman ,2007,p:٦٨)

أهمية استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة:

لاستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة اهمية كبيرة ، إذ انها توفر جسراً مفاهيمياً بين حصص الدروس المتعاقبة، مثلاً ان مراجعة سريعة لاستجابات الطلاب على ورقة الدقيقة الواحدة في بداية الدرس، قد تمت الاستجابة لها في نهاية الدرس السابق، وهذا يوفر ربطاً مؤثراً بين جلسات الحصص المتعاقبة، وتطور نوعية مناقشات الصف، عن طريق جعل الطلاب يكتبون باختصار حول القضية او المفهوم قبل ان يبدأ مناقشتها، كذلك أن هذه الاستراتيجية تجعل الطلاب اكثر تفكيراً، وتعطي فرصة لجمع

افكارهم، قبل ان يتكلموا بها لفظاً، وتقيد الطلاب الخجولين أو الأكثر خوفاً من التحدث في الاماكن العامة، بإعطائهم فرصة للكتابة ولكي يسترجع افكارهم ويبني عليها،
(Joe Cuseo,2010,p:7)

كما انها تنمي لدى الطلاب العديد من المهارات الاجتماعية مثل التعاون، تقبل الرأي الآخر، ومهارات أخرى مثل ضبط الوقت، سرعة الإنجاز، مهارة التفسير والتحليل والمقارنة فضلاً عن انها تقدم تغذية راجعة في نفس وقت الدرس لمعرفة مدى تقدم الطلاب. اي تزويد المتعلم بمعلومات عن استجاباته بنحو منظم ومستمر من اجل مساعدته على تعديل الاستجابات التي تحتاج الى تعديلا لاستجابات غير الصحيحة وتنبيتها، اذاً هي بمنزلة عملية التقويم نفسها، وتسمح للمتعلم بالتفوق في تعلمه وتنشيط تعليمه وتعديل سلوكه . (الحيلة، ٢٠٠٩، ص١٠٢) اضافة الى ذلك فأن استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لها اهمية كبيرة حيث أنها توفر الفرصة للتدريسي في التحكم في ردود فعل المتعلمين في الوقت المناسب ولاستثمار الحد الأدنى من الوقت والجهد بسؤال المتعلمين عن ما يعدونها أكثر الأشياء اهمية التي يتعلمونها، وما هي الأسئلة الصعبة التي تواجههم، كما تمكن التدريسي من التحقق بسرعة ما يكتسبه المتعلمين من الخبرات التعليمية التي يمرون بها، أن اجابات المتعلمين تساعد التدريسي في تحديد ما إذا كانت هناك حاجة لأية تصحيحات في منتصف المحاضرة او اجراء تغييرات في عرض الخبرات التعليمية. (Wilson,1986,p: ١٩٦)

اهداف استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة:

ان استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في التدريس يمكن ان تحقق عدد الاهداف منها:

- ١- تسليط الضوء على الأهداف والغايات.
- ٢- تطوير مهارت تدوين الملاحظات.
- ٣- لتقويم ردود فعل الطلبة للأنشطة والمهام التعليمية المقدمة لهم.
- ٤- لتقويم فهم واستيعاب الطلبة للموضوع قبل الانتقال إلى موضوع جديد.
- ٥- الافادة من التقويم البنائي اثناء عملية التعلم.
- ٦- تحفيز عملية الاستجواب.
- ٧- لتوضيح التصورات عن طبيعة الأهداف التعليمية. (Steele,1995,p: ٨٨)

مراحل استعمال ورقة الدقيقة الواحدة:

يمكن ان تستخدم هذه الاستراتيجية في بداية الدرس لمعرفة المعلومات عن الدرس السابق او نستخدمها في نهاية الدرس لمعرفة المعلومات ومدى الاستفادة من الدرس الحالي ، او من خلال جزء محدد من الدرس لكي تجذب انتباه الطلبة للمادة ، كما يمكن ان نستخدمها في أي نقطة نريد ان نتعرف عن مدى تقدم الطلاب حولها، ويمكن استخدامها عندما نريد مساعدة الطلاب على توضيح افكارهم.

(الشمري ٢٠١١، ص٤٨)

خطوات تطبيق إستراتيجية الدقيقة الواحدة

حددت خطوات تطبيقها على النحو الآتي:

- ١- يوزع المدرس أوراقاً صغيرة على الطلبة ويمنحهم دقيقة واحدة للكتابة
- ٢- يصوغ المدرس واحد أو اثنين أو ثلاثة من الأسئلة التي يمكن للطلبة الإجابة بسرعة ولفترة وجيزة.
- ٣- تستخدم في بداية الدرس في أول خمسة دقائق او في نهاية الدرس، واعطاء وقت للطلبة لكتابة ردود الاسئلة المتعلقة بالموضوع.
- ٤- تكون اجابات الطالب نصف صفحة لا اكثر.
- ٥- يكون التعاون بين اثنين من الطلبة، ويتم تبادل الردود ومحاولة الإجابة على كل الأسئلة والتفاعل مع الاقران الآخرين.
- ٦- كتابة الاسئلة على السبورة أثناء الدرس وخلال الدقائق الأخيرة من الدرس يطلب من الطلبة الإجابة على هذه الأسئلة.
- ٧- دع الطلاب يعرفون كم من الوقت لديهم(٢-٥) دقائق لكل سؤال وهذا يكون كافياً في الاغلب.
- ٨- يسأل المدرس عن الأفكار الرئيسة التي تولدت عند طالب وهذا الأسلوب هو تعديل من اوراق الدقيقة الواحدة اذ يقوم المدرس باستبدال السؤالين مع تشجيع الطلبة على التعرف على الأفكار الرئيسة التي تدرس في الدرس وشرح لكل منهما. ولذلك، فإن تعديل على "ورقة دقيقة" هو اجراء لتشجيع الطلبة على تحديد الأفكار الرئيسة في حد ذاتها، وتقديم الأفكار الرئيسة المولدة للمدرس. ويعدها المدرس على شفافية بشكل قائمة تمهيدا لعرضها على جهاز العرض وتقديم هذه القائمة قبل بضع دقائق من نهاية الدرس والطلب من الطلبة أن يعطون الإجابة مكتوبة على نصف صفحة.
- ٩- جمع اوراق الدقيقة الواحدة بعد انتهاء الوقت، وتقرأ اجابات الطلبة وتقرن فيما بينهم وتستخدم عبارات التعزيز. (Angelo & Cross, 1993, p: ٢١١)

ب: السيرة النبوية

السيرة ميدان التربية في الاسلام من خلال التاريخ لأن الاعجاب بالشئ والموقف المحمود والمشهد المحبوب فطرة اصيلة متفتحة يقود للأخذ بذلك الشئ سريعا" ولابد من الاعجاب بالسيرة خلال الاطلاع عليها ، فترى من خلالها الاسلام كما انزله الله تعالى واوحى به متمثلا في انسان وهو صاحبها رسول الله محمد ﷺ قال تعالى (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا) الاحزاب ٢١

أهمية دراسة السيرة:

ان سيرة الرسول محمد ﷺ تشكل مصدرا" اساسيا" من مصادر الاحكام والقوانين الاسلامية فمن سيرته يستنبط الفقهاء والحكماء القوانين التي تنظم حياتنا الفردية والاجتماعية. (الموسوي ، ٢٠٠٠، ص٧)

لذا فان دراسة السيرة ليست كمالية او نافلة ، بل هي اساسية مهما تخصص المسلم ونوع اهتمامه ندرسها لنقتدي به ونستظل بظلمها في التطبيق العملي الذي تتجلى فيه نصوص القرآن الكريم والدعوة الاسلامية ، وكم من مطلع من غير المسلمين على السيرة قادته أحداثها واحوالها وآفاقها الى الايمان بصاحبها (ﷺ) نبيا" ورسولا فانقل الى الاسلام واقبل عليه مؤمنا" به وقد رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد ﷺ نبيا (الحجي ، ١٩٩٩، ص٤٨-٤٩)

والسيرة النبوية خير ما يتدارسه المسلمون أذ هي خير معلم ومهذب ومؤدب. وهي غنية بجمالها وروعيتها وسحرها للنفوس والعقول.(ابوشهبة، ١٩٩٢، ص١)

لذلك فإن السيرة النبوية هي سلوك النبي محمد ﷺ وتصرفاته في الحياة التي تعكس التطبيق العملي لمبادئ الاسلام وتجسد علاقته بربه وبنفسه وتعامله مع الآخرين وذلك مدعاة للاقتداء به (ص) في هذه السلوكيات وتلك التصرفات في حياتنا . (الرشيد وآخرا ، ١٩٩٩، ص١٩٥)

لذلك كانت دراسة السيرة في عصرنا الراهن ضرورة اذا ادركنا ان هناك صراعا خفيا ومعلنا يعانيه المسلمون اليوم وعلى نحو خاص بالضعفاء منهم والذين وقفوا امام الحضارة الغربية بما وصلت اليه فولوا وجوههم شطرها ليتخذوها مثالا" وقدة ، وأن أهمية السيرة كامن في منزلتها في نفوس المسلمين أذ انكر القرآن الكريم على الأمة التي لا تعرف رسولها بسيرته وخالقه ومعاملاته وعباداته لأن هذا يؤدي الى انكاره والتكثير له والاعراض عنه يورث غضب الله تعالى قال تعالى: (ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون) (المؤمنون: ٩٦)

والسيرة النبوية جزء من التاريخ لأنها تشكل المحور الذي تدور حوله حركة التدوين لتاريخ الاسلام ، ذلك التاريخ الذي يعتز به المسلمون على اختلاف قومياتهم ومذاهبهم ،لذا كان اول ما دونه المسلمون

بعد القرآن الكريم سيرة النبي محمد ﷺ ثم الاحداث التي تسلسلت على اثرها الى يومنا هذا.
(الحديثي ٦٦-٢٠٠٤، ٦٤، ٦٦)

ان من خلال هذا كله يتبين لنا اهمية السيرة تأتي من جوانب عدة اهمها:

١- انها التطبيق العملي للاسلام سواء من الناحية الشخصية التي تمثلها شخصية الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ام من الناحية الاجتماعية ويمثلها المجتمع الاسلامي الذي تكون تحت قيادة النبي محمد ﷺ

٢- حياة النبي محمد ﷺ النموذج الكامل الذي يقتدي به المسلمون في كل مجالات الحياة في ايمانه وعبادته وصلته بالله تعالى وفي كفاحه وتضحياته في نشر الدعوة وفي تربيته لأصحابه وبنائه لشخصياتهم .

٣- ان سيرته عليه الصلاة والسلام مبينة للقرآن الكريم ومفسرة وشارحة له قال تعالى:
(وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليه)

٤- ان دراستنا لسيرة الرسول محمد ﷺ تجعلنا نطلع من خلالها على سير أصحابه الذين حملوا معه الدعوة وجاهدوا في سبيل الله حتى حققوا انتصار الاسلام وبلغوا رسالته الى العالم وأقاموا دولة الاسلام. (العزيمي وآخرون ، ١٩٩٦، ص ١٦٥)

ان فان دراسة السيرة تعين المسلم على فهم كتاب الله تعالى وتذوق روحه ومقاصده والاطلاع على سيرة الرسول محمد ﷺ وانجازاته في نشر الاسلام.

ثانياً : الدراسات السابقة :

- [دراسة فاضل ٢٠١٥ :

اجريت هذه الدراسة في بغداد وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي ، بلغت عينة البحث (٦٧) طالبا" اشتملت المجموعة التجريبية والتي درست وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة على (٣٤) طالبا" ، واشتملت المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية على (٣٣) طالبا" .

وأعد لذلك الغرض اختبار تحصيلي مكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد واعتمد اختبار تورانس لقياس القدرة على التفكير الابتكاري، وباستعمال (معامل ارتباط بيرسون) و(كودر- ريتشاردسون ٢١)، و(معامل الصعوبة ، وعامل التمييز ، والبدائل الخاطئة ، ومربع كاي) لتحليل نتائج الاختبار التحصيلي ، أتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة

التجريبية على المجموعة الضابطة، ووجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير الابتكاري في مادة الاجتماع لصالح المجموعة التجريبية. (فاضل، ٢٠١٥، ص ٦٤٨، ٦١٧)
2- دراسة التميمي ٢٠١٧

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة اثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ،
١ - لتحقيق ذلك اختار الباحث طلاب الصف الثاني متوسط ، وأختار شعبتين في المدرسة للصف المذكور ليكون ميداناً لبحثه فجعلها مجموعتين (تجريبية وضابطة) ضمت المجموعة التجريبية والتي درست وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة (٤٢) طالباً ، وضمت المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة الاعتيادية (٤٢) طالباً ، ثم أعد الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة التاريخ ، وقد استخرج الباحث صدق الاختبار وثباته ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وبعد معالجة البيانات احصائياً اتضح بأن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل). (التميمي، ٢٠١٧، ص ١)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا البحث استعراضاً للخطوات والاجراءات الخاصة بتحقيق هدف البحث وتحديد المنهج المناسب والتصميم التجريبي له ، وتحديد مجتمعه واختيار العينة الممثلة له وأعداد اداة البحث (الاختبار التحصيلي والاستبقاء) يتسم بالصدق والثبات ،ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات ومعالجتها وعلى النحو الآتي:

اولاً- منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف البحث الحالي

ثانياً- التصميم التجريبي:

هو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل . (داود وانور ،١٩٩٠، ص٢٥٦)

أن اختيار التصميم التجريبي المناسب يعطي ضماناً لامكانيات تذليل الصعوبات التي تواجه الباحث عند التحليل الاحصائي ، كما تتوقف نتائج البحوث التجريبية على نوع التصميم التجريبي المستعمل .

(عودة ، ١٩٩٨، ص٢٥٠)

لذا قامت الباحثة باختيار نموذج تصميم ذي الضبط الجزئي المتألف من مجموعتين ضابطة وتجريبية ذي الاختبار البعدي، والذي وجدته ملائماً لظروف البحث، فجاء التصميم كما موضح في الشكل الاتي .

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة	التحصيل والاستبقاء	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم / الجامعة المستنصرية والذين بلغ عددهم (٦٩) طالباً وطالبة

ثالثاً:" عينة البحث : ومن متطلبات البحث الحالي اختيار شعبتين لإجراء التجربة عليها، إذ سدرس شعبةً منها باستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة وشعبة ثانية بالطريقة الاعتيادية

وقد اختارت الباحثة عشوائياً شُعبتين من شعب الصف الثاني ،وبلغ عدد الشعبتين (٦٩) قبل الاستبعاد و وزعت عشوائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية والتي تدرس وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية . وبعد استبعاد الطلبة الراسبين في كل مجموعة اصبح عدد الطلبة (٦٤) طالبا" وطالبة والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده.

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	سبب الاستبعاد	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٤	٢	الرسوب	٣٢
الضابطة	أ	٣٥	٣	الرسوب	٣٢
المجموع		٦٩	٥		٦٤

رابعا": تكافؤ مجموعتي البحث: بما ان المجموعتين تم توزيعهم بشكل عشوائي عد التكافؤ بينهما قائما" على وفق العشوائية مع استبعاد الطلبة الراسبين من نتائج البحث.

خامسا": متطلبات البحث :

١ - تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة ، إذ حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق مفردات المنهاج المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية وبحسب وتسلسلها الزمني لموضوعات مادة السيرة النبوية ،وقد حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لمجموعتي البحث في اثناء التجربة، والمتضمنة الموضوعات الاتية (مصادر السيرة النبوية ومميزاتها واهدافها ،احوال الجزيرة العربية قبل الاسلام ، تاريخ عصر الرسالة(المرحلة المكية)، حياة النبي محمد ﷺ ،حياته ﷺ الروحية ونزول الوحي عليه، سرية الدعوة وتعاليم الاسلام الاولى)

ب - صياغة الاهداف السلوكية

يعد تحديد الأهداف السلوكية ضرورة قائمة في العملية التعليمية ، فهي تمثل الخطوة الأولى في أي عمل تربوي لأنها الموجه لهذا العمل الذي يستهدف تنمية الطلبة وتحديد كفاية التدريسي في تحقيق

أهداف الدرس ، والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل الجامعة وخارجها .
(شحاتة ، ١٩٩٨ ، ص ٦١)

لذا اشتملت الباحثة اهدافا" سلوكية لتدريس موضوعات السيرة النبوية لطلبة المرحلة الثانية . كلية التربية البالغ عددهم (٦٤) هدفا" سلوكيا"، وقد عرضت هذه الاهداف على عدد من الخبراء والمتخصصين لتعرف مدى صلاحية هذه الاهداف ومدى استيفائها لمحتوى المادة وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم عدلت قسم من هذه الاهداف وأعيدت صياغة اهداف اخرى حتى اتخذت صيغتها النهائية .

ج- اعداد الخطط التدريسية:

أن التخطيط للتدريس من الامور الضرورية واللازمة في العملية التعليمية ومن المهارات التدريسية الواجب على المعلم اتقانها ، حيث يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق اهداف الدرس. (السعدي ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٤)

لذا اعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والاهداف السلوكية للمادة على وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة والطريقة الاعتيادية، وقد عرضت الباحثة هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء بعض التعديلات عليها (ملحق ١)

سادسا": اعداد أداة البحث:

أن من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل والاستبقاء في مادة السيرة النبوية للمرحلة الثانية وفي الموضوعات التي درست خلال مدة التجربة وقامت الباحثة بما يلي:

١- اعداد جدول المواصفات

يمثل جدول المواصفات مخططا" تفصيليا" يبين فيه محتوى المادة الدراسية على نحو عناوين رئيسية ، مع تحديد الاهمية النسبية للموضوعات ، والاهداف ، وعدد الاسئلة المخصصة لكل جزء منها ، وعن طريقه يمكن الحصول على اختبار يقيس عينة ممثلة لمحتوى المادة الدراسية وأهداف التدريس. (ابراهيم ، ١٩٨٩، ص ٥٠) (ابو حطب وآخرون ، ١٩٧٣، ص ٢٧٨)

وعليه فإن الخريطة الاختبارية تمثل مخططاً تفصيلياً للاختبار التحصيلي ، ومن هذا المنطلق اعد الباحث خارطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في اثناء التجربة والبالغة (٦) موضوعات والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وبحسب الأهمية النسبية لكل منها ، فضلا عن أنها من متطلبات صدق المحتوى وقد حُسبت الأهمية النسبية لكل هدف من موضوعات التجربة

وبحساب الأهمية النسبية للأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الست لتصنيف بلوم للمجال المعرفي على عدد الاهداف السلوكية البالغ (٦٣) هدفاً سلوكياً فأصبح الاختبار يتألف من (٣٠) فقرة وزعت بين خلايا مصفوفة جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)، والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (٢)

الخريطة الاختبارية في ضوء الأهمية النسبية للموضوعات ومستويات الاهداف السلوكية

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	الأهمية النسبية للمحتوى	عدد الاهداف لكل مستوى						مجموع الاهداف	عدد الفقرات لكل مستوى						عدد الفقرات الكلي
				معرفة 27%	فهم 25%	التطبيق 16%	تحليل 11%	تركيب 11%	تقويم 10%		معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
1	مصادر السورة النبوية ومميزاتها واهدافها	3	10%	2	2	1	1	1	1	8	1	1	1	1	1	1	3
2	احوال الجزيرة العربية قبل الاسلام	5	17%	2	3	2	1	1	1	10	1	1	1	1	1	1	5
3	تاريخ عصر الرسالة	5	17%	4	4	3	2	2	1	16	1	2	1	1	1	1	5
4	حياة النبي(ص) قبل البعثة	4	13%	2	2	1	1	1	1	8	1	1	1	1	1	1	4
5	حياته(ص) الروحية ونزول الوحي	5	17%	5	2	1	1	1	1	11	1	1	1	1	1	1	5
6	سرية الدعوة وتعاليم الاسلام الاولى	8	26%	2	3	2	1	1	1	10	2	2	1	1	1	1	8
	المجموع الكلي	30	100%	17	16	10	7	7	6	63	7	7	6	5	3	2	30

ب. بناء الاختبار التحصيلي

تعد الاختبارات احدى الوسائل المستخدمة في قياس التحصيل وتقييمه لأنها الاداة التي توضح مدى تحقيق أهداف المادة الدراسية الموضوعية ومساعدة المدرس على معرفة مقدار المعلومات التي اكتسبها الطلبة ،زيادة على امكانية استخدام نتائج الاختبارات في عملية تقويم طرائق التدريس المستخدمة (ابراهيم وآخرون ،١٩٨٩، ص٣٥)

ولقياس التحصيل الدراسي لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) أعدت الباحثة اختباراً "تحصيلياً" اشتمل بشكله الاول على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد اختارت الباحثة الاختبارات الموضوعية لأنها الأكثر شيوعاً وتتسم بالموضوعية والشمول

(داود وأنور حسين ،١٩٩٠، ص١٩٣)

ج- مؤشرات الصدق : استعملت الباحثة الصدق الظاهري لاستخراج صدق الاختبار ،حيث يشير Ebel الى أن افضل وسيلة للتأكد من صدق الاختبار هو عرضه على عدد من المتخصصين لتقدير مدى تحقيق فقرات الاختبار للصفة أو الصفات المراد قياسها . (Ebel,1972,p:٥٦٦)

ومن خلال عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الاسلامية وطرائق تدريسها واللغة العربية وطرائق تدريسها ، والتربية وعلم النفس ، وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم عدلت الباحثة قسماً " من الفقرات وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر ، وبذلك تكون الباحثة قد تحققت من صدق الاختبار .

د-تحليل الفقرات:

لغرض معرفة مستوى صعوبة كل فقرة وتمييزها، فقد طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية متكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن الكريم في كل من كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية . وكلية التربية ابن رشد جامعة بغداد ، وبعد تصحيح اجابات الطلبة ، رتبت الباحثة الدرجات تنازلي، ثم اختارت اعلى وأوطأ (٢٧%) من الدرجات بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية ، وقد أشار Kelly الى أن هذه النسبة تجعل المجموعتين من افضل مايكون عليه الحجم والتباين. (Kelly, 1955, P:468)

والغرض من هذا هو معرفة : ١- مستوى صعوبة الفقرة :

ان الغاية من حساب صعوبة الفقرة هو اختبار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات السهلة جداً " والصعبة جداً" وذلك عن طريق حساب نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة اجابة صحيحة . (عودة، ١٩٩٨، ص٢٨٩)

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة انها تتراوح بين (٠،٣١ - ٠،٧٤) ، وعليه فهي تعد مقبولة ، اذ ان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا كانت بين (٠،٢٠ - ٠،٨٠) بحسب معيار بلوم (Bloom). (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ : ١٤٥)

٢- قوة تمييز الفقرات:

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار. (ابو صالح ، ٢٠٠٠، ص٢١٥)

وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي وجدتها الباحثة انها تتراوح بين (٠،٣٣ - ٠،٧٠)، وعليه فهي تعد مقبولة ، أذ يرى ايبيل (Ebel) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٣٠،٠) فأكثر (p, 1972, Ebel :١٣٣)

٣- فعالية البدائل الخاطئة:

تعتمد صعوبة فقرة الاختبار من نوع الاختيار من متعدد على درجة التشابه الظاهري بين البدائل، ويعد البديل الخاطئ فعالاً عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروه في المجموعة الدنيا أكثر من عدد الطلبة الذين اختاروا البديل نفسه في المجموعة العليا (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٣١) وعند حساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختيار من متعدد ظهر ان البدائل الخاطئة للفقرات الاختيارية قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر من طلاب المجموعة العليا ، وبناءً على ذلك فقد ابقت الباحثة عليها جميعها مع تعديل ما توافق عليه الخبراء.

هـ- مؤشر الثبات

لغرض تحقيق أهداف البحث واعتماد أداة تعين الباحثة في الحصول على بيانات دقيقة ، ينبغي أن تتصف بالثبات كي تعطي النتائج ذاتها اذا ما قيس الشيء ذاته مرات متتالية. (فان دالين ، ١٩٦٩، ص ١٦٧)

ومن أجل التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي ، استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية، وفيها يعطى الاختبار كله للطلاب للإجابة عنه، وعند تصحيحه تقسم فقراته على قسمين متساويين بحيث يضم القسم الأول الفقرات الفردية له (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧... الخ) ، ويضم القسم الثاني الفقرات الزوجية للاختبار (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨... الخ) ، ويستخرج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للاختبار. (ملحم ، ٢٠١٠ : ص ٢٦٣)

لذلك فقد طبق الباحث الاختبار على عينة عددها (٤٠) طالباً، ثم جمع الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة أخرى أي قسم الدرجات إلى مجموعتين أحدهما تمثل درجات الفقرات الفردية والأخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية ، ثم تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين القسمين (الزوجي والفردية) الذي بلغ (٠,٨٣)، وتم صحح معامل الثبات باستعمال معادلة (سبيرمان - براون) فكان معامل الثبات (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد أذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة اذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فأكثر (willam,1966,p:22)

سابعاً: الاختبار بصيغته النهائية:

أ- بعد أن أعدت الباحثة الاهداف السلوكية وفقرات الاختبار ،وتأكدت من صلاحيتها ،واعداد تعليمات الاختبار وتطبيقه على عينة استطلاعية لمعرفة وضوح التعليمات وفقرات الاختبار وزمنه، وحساب معامل الصعوبة والتميز والثبات ،أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية وهو مؤلف

من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اعطت كل فقرة درجة (واحدة) اذا كانت الاجابة صحيحة ، و(صفرًا) اذا كانت الاجابة خاطئة ، وعليه فإن الدرجة القصوى (٣٠) والدرجة الصغرى (صفرًا) .
ب . اختبار الاستبقاء:

بعد مرور اسبوعان على تطبيق الاختبار في المرة الاولى ، اعادت الباحثة تطبيقه على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الاحد الموافق (١٦ / ١٢ / ٢٠١٨) م، وذلك لقياس استبقاء تحصيل مادة السيرة النبوية لدى طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) واتبعت الإجراءات ذاتها التي اتبعت عند تطبيق الاختبار في المرة الأولى وبعد تصحيح إجابات الطلبة أفرغت الدرجات لمعالجتها إحصائياً، وتهيئتها لاستخراج النتائج النهائية.

ثامناً: أسلوب إجراء التجربة :

١- درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتحاشي أي تأثير في دراسة التجربة من جراء مدرس ثان يقوم بالتدريس .

٢- المادة الدراسية كانت نفسها في مواضيع السيرة النبوية والتي درست لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٣- مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث ، إذ بدأت التجربة في ١٤ / ١٠ / ٢٠١٨ وانتهت في ١٦ / ١٢ / ٢٠١٨

٤- أبلغت الباحثة طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموعد الاختبار قبل أسبوع، وذلك للتكافؤ بين مجموعتي البحث في التهيئة له، وتم تطبيق الاختبار في يوم الاحد ٢ / ١٢ / ٢٠١٨

٥- طبقت الباحثة الاختبار نفسه لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للمرة الثانية في يوم الاحد ١٦ / ١٢ / ٢٠١٨ م أي بعد مرور اسبوعان على الاختبار التحصيلي الأول وذلك لمعرفة مدى استبقاء الطلبة للمعلومات

تاسعاً : الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة في اجراءات بحثها وتحليل نتائج الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي t-test) لعينتين مستقلتين لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث ، ومعامل ارتباط بيرسون استعمل لحساب معامل ثبات الاختبار ، ومعامل الصعوبة استعمل لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي وسهولة الفقرات ومعادلة معامل التمييز استعمل لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة استعمل لايجاد فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات. (البياتي ، ٢٠٠٨، ص٢٠٢) الكبيسي، ٢٠١٠، ص٣٤١)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد أن انتهت الباحثة من تجربة البحث على وفق الإجراءات السابقة ، تعرض هنا النتيجتين اللتين توصلت إليهما وتفسيرهما في ضوء هدف البحث على النحو الآتي : -

أولاً : عرض النتائج

أ - عرض نتيجة الإختبار التحصيلي

تعرض الباحثة في هذا الجانب النتيجة التي توصلت إليها، على وفق فرضية البحث ، التي نصّت على أنّه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة السيرة النبوية على وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل)

وللتحقّق من هذه الفرضية الصفرية، وتعرّف دلالة الفرق بين درجات الاختبار البعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لجأت الباحثة إلى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتحقق من هذا الهدف، وبعد تطبيق اختبار تحصيل مادة السيرة النبوية على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم حساب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية (٢٠٠.٨٧) وبتباين قدره (٢٠.٣٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية التي حصل عليها طلاب المجموعة الضابطة (١٦٠.٩٠) وبتباين قدره (١٤.٧٣)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٣)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، وهي دالة إحصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وهذا يعني أن طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باعتماد استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة أفضل في تحصيل مادة السيرة النبوية من طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وهذه اشارة واضحة الى فاعلية هذه الاستراتيجية في عملية تحصيل مادة السيرة النبوية عند الطلاب عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين
التجريبية والضابطة في اختبار تحصيل مادة السيرة النبوية

مستوى الدالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح المجموعة التجريبية	2.00	3.73	62	20.3 0	4.50	20.87	32	التجريبية
				14.7 3	3.83	16.90	32	الضابطة

ب- عرض نتيجة اختبار الاستبقاء:

أما في هذا الجانب فتعرض الباحثة النتيجة التي توصلت إليها ، على وفق الفرضية الثانية التي نصّها (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استبقاء الطلبة الذين يدرسون باستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ومتوسط درجات استبقاء الطلبة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مادة السيرة النبوية). اختبار الفرضية الصفريّة الثانية التي تنص على أنّه :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الاستبقاء عند طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة السيرة النبوية على وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ، ومتوسط درجات الاستبقاء عند طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية.. إذ اتضح من نتيجة اختبار الاستبقاء أنّ متوسط درجات استبقاء طلبة المجموعة التجريبية بلغ (٦٢,٧١) ومتوسط درجات استبقاء طلبة المجموعة الضابطة بلغ (٥٤,١٥) ، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين درجات الاستبقاء للمجموعتين التجريبية والضابطة ، تبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، ودرجة حرية (٦٢) ، بين متوسطي استبقاء طلبة المجموعتين لمصلحة المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة التي نصت على أنه (لا يوجد فرق ذو

دلالة إحصائية بين متوسط درجات استبقاء الطلبة الذين يدرسون باستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ومتوسط درجات استبقاء الطلبة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية)

جدول (٤)

الوسط الحسابي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الإحصائية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار الاستبقاء

مستوى الدالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة لصالح المجموعة التجريبية	2.00	3.32	62	121.8	11.04	62.71	32	التجريبية
				8				
				90.13	9.49	54.15	32	الضابطة

ثانياً : تفسير النتائج :

أوضحت الدراسة الحالية أن استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مادة السيرة النبوية أدت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاستبقاء ، وتعرزو الباحثة نتيجة ذلك إلى الأسباب الآتية :-

١ - فاعلية استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة كونها تتميز بمميزات مثالية أهمها أشراك الطلاب بالعملية التعليمية وتوضيح افكارهم ، وتنمية مهارات الطلاب في مناحي الحياة وتعويدهم احترام الوقت وغيرها من المهارات مثل تقبل الرأي الآخر وسرعة الانجاز وغيرها.

٢ - تقدم استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة تغذية راجعة في نفس وقت الدرس لمعرفة مدى تقدم الطلاب وحسن توصيل المدرس للمعلومة

٣ - قد تكون موضوعات مادة السيرة النبوية التي درّستها الباحثة تصلح للتدريس باستعمال استراتيجية الدقيقة الواحدة أكثر من غيرها من الموضوعات .

٤ . قد تكون المرحلة الجامعية تصلح للتدريس باستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة أكثر من المراحل الدراسية الاخرى

بعد تفسير الباحثة لنتائج بحثها فيما يتعلق بالاختبار التحصيلي واختبار الاستبقاء ، وازنت

نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ، فوجدت انها تتفق مع نتائج الدراسات السابقة جميعها في فاعلية استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة على اختلاف نوع المتغير التابع

الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي:
- ١- إن استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة كان أكثر فاعليةً من الطريقة الاعتيادية في تحصيل طلبة المرحلة الثانية بقسم علوم القرآن الكريم في مادة السيرة النبوية.
 - ٢- تسهم استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في جعل الطلاب أكثر تفكيراً، وتعطي فرصة لجمع افكارهم، قبل ان يتكلموا بها لفظاً، وتفيد الطلاب الخجولين أو الأكثر خوفاً من التحدث في الاماكن العامة، بإعطائهم فرصة للكتابة ولكي يسترجع افكارهم ويبني عليها، وتستعمل كُنية سائدة لتواصل افكارهم شفويّاً
 - ٣- ان استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة تضمن مشاركة متساوية لكل طالب في الصف، فهي طريقة مؤثرة وفاعلة لمشاركة كل الطلبة في اثناء الحصة الدراسية
 - ٤- صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات التربوية في تأكيدها ان استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة تعد من الاستراتيجيات الفعالة في التدريس .

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها:
- ١- الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط في التدريس ولا سيما استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة.
 - ٢- الإفادة من استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مادة السيرة النبوية في المرحلة الثانية لما له من أثر في رفع مستوى تحصيل الطلبة واستبقائهم للمادة
 - ٣- إطلاع تدريسيي مادة السيرة النبوية على خطوات التدريس باستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة للعمل به في تدريس المرحلة الثانية في كليات التربية.
 - ٥- عقد ندوات ودورات ومحاضرات تنقيفية لتوضيح استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لتدريسيي مادة السيرة النبوية، لإكسابهم المهارات اللازمة لتطبيقها.

المقترحات:

- ١- أجراء دراسة مماثلة على مواد تعليمية أخرى وفي مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والاعدادية
- ٢- أجراء دراسة مماثلة تتناول أثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في متغيرات أخرى كالاتجاهات والدافعية أو التفكير الناقد

المصادر:

. القرآن الكريم

- ١- ابراهيم ،عاهد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١دار عمان للنشر والتوزيع ، عمان الاردن، ١٩٨٩م.
- ٢- ابراهيم ، عبد العليم: مبادئ القياس والتقويم في التربية ، عمان - الاردن، ١٩٨٩م.
- ٣- أبوحطب ، فؤاد ، وآخرون : التقويم النفسي ، ط١، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٧٣م.
- ٤- أبو شهبة ، محمد بن أحمد : السيرة النبوية في ضوء القرآن والسنة ، ط٢، دار القلم ، بيروت ، ١٩٩٢م.
- ٥- أبو صالح ، سعيد صبحي : القياس والتقويم ، وزارة التربية والتعليم ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٠م.
- ٦- أمبو سعدي، عبد الله بن خميس ، وهدي بنت علي الحوسينة : استراتيجيات التعلم النشط ، ط٢دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٦م.
- ٧- بدوي ، رمضان سعيد : التعلم النشط ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م.
- ٨- بلوم ، بنجامين وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي دار ماكجروهيل للنشر المركز الدولي للترجمة ، ١٩٨٣م.
- ٩- بني عامر، محمد راشد حسين : قضايا في أصول التربية ، الطبعة العربية ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ٢٠١٢م.
- ١٠- البياتي ، عبد الجبار توفيق : الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، دار اسراء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨م.
- ١١- التميمي، هدي فاضل حسين: اثر استخدام ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة آداب المستنصرية ، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد (٧٧)، ٢٠١٧ م.
- ١٢- الحجى، عبد الرحمن علي: السيرة النبوية منهجية دراستها واستعراض احداثها ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٩٩٩م.
- ١٣- الحديثي ، احسان عمر محمد: طرائق تدريس التربية الاسلامية، ط١، بغداد- العراق ، ٢٠٠٤م.
- ١٤- الحيلة ،محمد محمود: مهارات التدريس الصفى، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان - الاردن ، ٢٠٠٩م.
- ١٥- داود، عزيز حنا، وأنور حسين : مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٠م.
- ١٦- الرشيدى، سعد محمد وآخرا ن: التربية الاسلامية وتدریس العلوم الشرعية ، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت ١٩٩٩م.
- ١٧- سالم ، احمد محمد : تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، مكتبة الرشيد، الرياض، ٢٠٠٤م.
- ١٨- سعادة ، جودت أحمد: التعلم التعاوني نظريات وتطبيقات ودراسات ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- ١٩- السعدي، ساهرعباس قنبر : مهارات التدريس والتدريب عليها(نماذج تدريبية على المهارات) ، ط١، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ٢٠٠٤م.
- ٢٠- سلطان، ابو الفتوح وآخرون : المدرس في المدرسة والمجتمع ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣م.
- ٢١- سليمان ، ممدوح محمد: دراسة أثر الطالب المتعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس واساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف ، مجلة الخليج العربي، العدد (٢٤) السنة الثامنة، ١٩٨٨م.

- ٢٢- شحاته، حسن وعبد الله الكندري: تعليم التربية الاسلامية في العالم العربي، ط١، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٨م.
- ٢٣- الشمري ،ماشي بن محمد : ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ط١، وزارة التربية والتعليم ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١١م.
- ٢٤- الظاهر، زكريا محمد وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن ، ١٩٩٩م.
- ٢٥- عبيد ،وليم :تعليم الرياضيات لجميع الاطفال في ضوء متطلبات المعايير وثقافة المجتمع ، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن ، ٢٠٠٤م.
- ٢٦- العزيزي ،عزت خليل وآخرون: مناهج واساليب تدريس التربية الاسلامية ، ط١، وزارة التربية والتعليم - الجمهورية اليمنية ، ١٩٩٦م.
- ٢٧- علي ، سر الختم عثمان :تدريس السيرة النبوية في مناهج التاريخ المدرسية ،جامعة الرياض ،دار العلوم، الرياض، ١٩٨٢م.
- ٢٨- علي ،محمد السيد :اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، والاردن، ٢٠١١م.
- ٢٩- عودة ، احمد سلمان: القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع ،عمان - الاردن ، ١٩٩٨م.
- ٣٠- فاضل ، عبد الاله حميد: اثر استراتيجيات ورقة الدقيقة الواحدة في التحصيل والتفكير الابتكاري عند تدريس مادة الاجتماع عند طلاب الصف الرابع الادبي ، مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية،مجلد (٢١) العدد(٨٩) ٢٠١٥م.
- ٣١- فان دالين ، ديوبولدي: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة ، محمد نبيل يوسف ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٣٢- الكبيسي ، وهيب مجيد : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة مصر ، مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠١٠م.
- ٣٣- كريم ،محمد احمد، ومحمد خلفان الراوي : في اصول التربية ، ط١، مكتبة الفلاح ،الكويت، ١٩٩٢م.
- ٣٤- اللقاني، حسن احمد، وعلي الجمل : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس ، ط١، عالم الكتب، القاهرة ، ١٩٩٦م.
- ٣٥- اللقاني، احمد حسين : المواد الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٧م.
- ٣٦- محمد، احمد علي الحاج: اصول التربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان، ٢٠١٣م.
- ٣٧- محمد ، صباح محمود: الاصلاح الاكاديمي في العراق، ط١، مطبعة الرشاد، بغداد - العراق ، ١٩٩٠.
- ٣٨- محمود، محمد مهدي :دراسة تجريبية عن اثر بعض المتغيرات على عمليات التذكر ، مجلة آداب المستنصرية ، العدد(٣) ١٩٨٤م.
- ٣٩- ملحم ،سامي محمود: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠١٠م.
- ٤٠- الموسوي ، السيد هاشم : سيرة محمد رسول الله ﷺ ، ط١، مطبعة الصدر ، قم - ايران ، ٢٠٠٠م.

- ٤١- الموسوي، ناصر حسين : لماذا التعلم الذاتي ، مجلة قضايا تربوية ، العدد (٣) ، البحرين ، ١٩٩٤م.
- 42- Angelo, Thomas A.& Cross, K. Pataicia Classroom Assessment Techniques : A handbook for college teachers. 2nd edition. San Francisco: Jossey-Boss publishers, 1988.
- 43-Angelo and Cross: Minute Paper Classroom assessment techniques, 148-153 san Francisco:jossey-Bass,1993
- 44-Ebel,R.L: Essentails of educational Measurement, New jersey, Englewood cliffs,1972.
- Nirah Haṭivah :Teaching for Effective Learning in Higher Education,2000:45- Hativa
- Richard Gibbons:Adapting the one-minute paper for active learning,2007:46- Holtzman Publication: Academic Exchange Quarterly
- 47- Joe Cuseo: the one minute paper: An Effective Strategy for Promoting Students' Active Involvement and Personal Reflection,2010
- 48-kelly,E.L:Consisting of the adult personality American psychologist, London, 1955.
- No. 3.1995, Vol. 54, Art Journal, The One-Minute Paper,49-Steele B.D.
- 50-William ,D.H: Testing and evaluation for the sciences, California:wads warth publishing Co, Inc , 1966
- R. C :Improving faculty teaching: Effective use of student evaluations and consultants. Journal of Higher Education 57.1986

الملحق (١)

أ نموذج خطة تدريس يومية على وفق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لطلاب المجموعة التجريبية في مادة السيرة النبوية :

اليوم والتاريخ: الأحد ٢٨/١٠/٢٠١٨ الوقت (٤٥)

الصف والشعبة: الثاني (ب) الموضوع: احوال الجزيرة العربية قبل الاسلام

ثانياً : يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات زوجية واعلامهم بانه سوف توزع عليهم ورقة الدقيقة الواحدة وتتضمن ثلاثة أسئلة تتعلق بمادة الدرس لهذا اليوم .
اولا: الاهداف العامة:

يزود الطلبة بمعلومات ومعارف وحقائق ضرورية عن سيرة الرسول محمد ﷺ وأخلاقه من أجل الاقتداء به ، وكذلك فيها ما يجسد أهداف القرآن الكريم و اتجاهاته وتوجهاته
ثانيا: الاهداف السلوكية :جعل الطالب قادرا" على أن :

١ - يعرف أحوال الناس قبل بعثة الرسول (ص).

٢ - يعطي رأيه في عبادة العرب قبل الاسلام

٣- يسمى أشهر الاصنام التي كان العرب قبل الاسلام يعبدونها

٤- يعلل سبب وأد البنات .

٥- ان يوضح كيف اصبح حال العرب بعد الاسلام

ثالثاً: الوسائل التعليمية:

المنهج المقرر تدريسه، السبورة، أقلام ملونة ، خريطة العالم ، أوراق الدقيقة الواحدة

رابعا: يتم تقسيم الطلاب الى مجموعات زوجية واعلامهم بانه سوف توزع عليهم ورقة الدقيقة الواحدة

وتتضمن ثلاثة أسئلة تتعلق بمادة الدرس لهذا اليوم

خامساً: خطوات تنفيذ الدرس (٤٥ دقيقة)

الخطوة الأولى : التمهيد: يبدأ المدرس موقفه الصفي بألقاء تحية الاسلام على الطلبة . ثم يمهّد للدرس بربط الدرس الحالي بالدرس السابق والقيام ايضاً "بأثارة مجموعة من التساؤلات والمثيرات التي تكشف استجابات الطلبة وتحرك دافعيتهم للدرس مثل :ما أسم أقوى ثلاث دول العصر الحاضر، ثم بعد ذلك يعلق المدرس خريطة العالم على السبورة، ثم يطلب من الطلبة تحديد موقع الدول الثلاث ومن ثم يطلب منهم تحديد موقع جزيرة العرب عليها ثم يعلن المدرس عن عنوان الدرس ويكتبه على السبورة

الخطوة الثانية: العرض والربط والموازنة :

المدرسة: لقد كان العرب في الجزيرة العربية يعبدون أوثاناً يصنعونها بأيديهم من الحجارة والاعشاب وشاعت هذه العبادة في كل مكان تقريباً من مدن وقرى وبادي وكان لكل قبيلة صنمها الخاص بها، من منكم يسمى لي أشهر اسماء الاصنام التي كانوا يعبدونها

طالب: من أشهر الاصنام التي كان العرب قبل الاسلام يعبدونها هي (اللات والعزى ومناة وأساف

ونائلة وهبل) وكانوا يتقربون الى هذه الاصنام بالذبح ويتوجهون اليها بالدعاء والرجاء

المدرس: أحسنت، من كان يعبد اللات والعزى، طالب: اللات كانت لأهل الطائف ، والعزى لأهل

قريش وكنانة .المدرسة: أحسنت ، وبقية الاصنام من كان يعبدها ؟ طالب: مناة كانت للأوس

والخزرج وأساف ونائلة كانت بين الصفا والمروة..المدرسة: ماهي اعظم آلهة كانت عندهم .طالب:

كانت هبل أعظم آلهة لديهم وكانت فوق الكعبة ايضاً . المدرسة: كيف كان حال المرأة في ذلك

الوقت؟ الطالب : كانت المرأة مهانة لا تورث من أهلها وأقاربها شيئاً"

ان احبتي الطلبة هل تظنون بأن حال العرب كان خيراً من حال غيرهم يجيب احد الطلبة: لا

،حيث كان معظم العرب تابعين لغيرهم وشاعت بين اهل الجزيرة عادات غير حميدة منها دفن

البنات عند الولادة وهن أحياء مخافة أن تلحق البنات العار بأهلها عندما تكبر... المدرسة : بارك الله فيك ، أيضا" انتشرت بين العرب قبل الاسلام عادات شرب الخمر ولعب القمار وانتشر الزنا والربا وعم الظلم الى أن عقد أهل مكة حلفا" بينهم لنصرة الضعيف، فما هو أسم هذا الحلف؟ .. طالب: انه حلف الفضول الذي حضره النبي قبل أن يصير نبيا"

المدرسة : أحسنت ، وبارك الله فيك، كيف تخلص الناس من الظلم الذي كان لديهم ومن هو منقذهم مما كانوا فيه .طالب: بالتأكيد انه رسول الهدى محمد ﷺ الذي بعثه الله سبحانه وتعالى رحمة للناس أجمعين و لانقاذ الناس مما كانوا فيه من الشرك الى التوحيد ومن التفرق الى الوحدة ومن الظلم الى العدل فصارت أمة واحدة لها دولة واحدة هي دولة الاسلام. المدرسة ، بوركت: ومن اين امتدت بلاد الاسلام ؟ طالب : امتدت بلاد الاسلام عبر الجزيرة الى بلاد الفرس والصين ، ثم بلاد الشام وشمال افريقيا والاندلس كل ذلك بفضل الله اولا وبفضل الاسلام ثانيا". المدرسة: احسنت ، أن فلنحمد الله على نعمة الاسلام حيث يقول تعالى (وأذكروا نعمة الله عليكم أذ كنتم أعداء" فألف بين قلوبكم فأصبحتكم بنعمته أخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها) ولذلك يا احبائي فلنكثر من شكر الله تعالى على نعمة الاسلام بعد الضلال ونعمة الوحدة بعد التفرة ونعمة العزة بعد الذل والهوان ، واليوم ترون أن الناس قد عادوا الى ما كانوا عليه من اختلاف وفرقة وعبادة لغير الله تعالى في بلاد المسلمين وغير بلاد المسلمين ، فشرب الخمر والربا وغيرها نشاهدها في مجتمعاتنا الحالية لذا يجب علينا العودة الى تعاليم النبي والاهتداء بهديه والاقتداء به وبكل تعاليمه، فالاسلام الحق هو خلاصنا الفعلي لكل مانحن عليه الان في وقتنا الحاضر
الخطوة الثالثة : توزيع أوراق الدقيقة الواحدة:

تقوم المدرسة بتوضيح استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، وتوجه المدرسة أسئلة متدرجة المستوى الى الطالبات مكتوبة على السبورة للاجابة عليها بالورقة تحريريا"

س/ متى الخلاص من الظلم الذي كان؟ ومن المخلص من الفرقة والضلال ؟

س/كيف يمكن ان يعود العرب الى العزة والهدى في العصر الحاضر؟

س/ماهو موقفك باختصار في ضوء ماعرفت من تاريخ قديم وحديث عن الناس والعرب قبل

الاسلام

المدرسة: أود تذكركم بأن الوقت المخصص للاجابة هو (٥) دقائق "، ويترك الحرية التامة للطلبة للتفكير في الاسئلة الموجهة لهم

المدرسة: أنتهى الوقت بعدها تجمع أوراق الدقيقة الواحدة، وخاصة بعد مناقشة الموضوع الاساسي، وتقيد هذه الحالة في قدح افكار المتعلمين للموضوع قبل ان يتم تقديم موضوع اخر، وتقيد في شرح أو وضع النقاط على الحروف كاستجابة لأفكار يسمعونها، ، وهذه الخطوة توفر تغذية راجعة أنية للمدرس ، وبعد جمع الاوراق من الطلبة واطلاع المدرسة على الاجابات تقول المدرسة ان اجابة الطالب (...) كانت اجابة ممتازة وتطلب من بقية الطلبة ان يكونوا بمستوى اجابة هذا الطالب، وتحاول المدرسة هنا تمييز الطلبة ذوي الاجابة المثالية ، ومن ثم تطلب من جميع الطلبة بتقديم اجاباتهم شفويا"

المدرسة: والآن نريد ان نعرف جواب السؤال الاول.. فيجيب الطلبة عن هذه السؤال وبحسب ما دونوه في ورقة الدقيقة الواحدة لديهم وتقوم المدرسة بتقديم التعزيز للاجابات المميزة
الخطوة الرابعة : التقويم :: يحاول المدرس ان يثير بعض الأسئلة عن الموضوع. وبمشاركة الطلاب بصورة عشوائية وهذه الأسئلة مرتبطة بالأهداف السلوكية وتعرف من خلالها مدى تحقيق الأهداف من خلال إجابات الطلاب ومن هذه الأسئلة :

- ١- كيف كان العرب في الجزيرة قبل الاسلام؟
 - ٢- أذكر اشهر الصنام التي كان العرب يعبدونها قبل الاسلام؟
 - ٣- لماذا كان العرب قبل الاسلام يقومون بؤاد البنات ؟
- ثم تحديد الواجب البيتي